Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التقى بصبية بلغ من جمالها أن المرء إذا رآها يسبح بحمد الله الذى خلقها وسواها . كانت بيضاء وردية ، يشع منها النور ، وشعرها الأثيث الوفير يغطيها بالذهب النضار وينسدل عليها حتى الخصر الهضيم ، وبهره ذلك ، وسحره ، فقال لنفسه : « كأننى أرى نور النهار لأول مرة . إن حياتى فيها ، وروحى ! » .

وأخذهـا من يدها ، وذهب بها إلى أبويه ، وهى عابرة الطريق التى لا يعرفها أحد . وقال لهما :

- هذه هى التى أريد ، أو أموت .

فأجاب أبوه :

- ياولدى ، أعطيتك كل شىء ، وأسلمت إليك كل شىء ، حتى الآن ، أنت أغلى عندى من العالم ومن الحياة ، وأنا أعزك إعزازى للجنة فى السماء ، ولكن هذه الفتاة ، لن أستقبلها فى دارى . تخير لك من تخطب من بنات القرية ، وضع يدك عليها ، لن أنظر إلى مال أوغير مال . أما أن أتركك تتزوج شريدة لقيتها بالصدفة على قارعة الطريق ، ولا نعرف عنها شيئا ، فهذا مالن أقبل أبدا : الشرف يمنعنا ذلك ياولدى ، ولنا اسم كبير !

فأخذها مهند من يدها ، ومضى بها ، دون كلمة . وعندما تقدما على الطريق بضع خطوات قال لها :